



في تحقيق لمؤسسة كوربوريشن ووتش

شركات بريطانية تحقق أكثر من مليار باوند من عقود في العراق

بغداد / الصدا

كشف أول تحقيق شامل في الاستثمار البريطاني في العراق أن رجال الأعمال البريطانيين حققوا ارباحاً لا تقل عن مليار باوند استرليني منذ الاطاحة بصدام قبل ثلاثة أعوام، وفق ما ذكرت صحيفة الاند بندت امس. وقالت الصحيفة ان الشركات المستفيدة من الاوضاع في العراق تشمل كبريات الشركات البريطانية التي تعمل في مجال (خدمات الامن، المصارف، نفط، معماريون، مستشارو طاقة). مع ان العديد منها فضلت ان تبقى اسماؤها سرية فان شركة "أميك" للانشاءات تقع في مقدمة الشركات الاربعة وحقت قرابة ٥٠٠ مليون باوند استرليني من سلسلة عقود لاعادة المنظومات الكهربائية وادامة منشآت توليد الطاقة خلال العامين الماضيين. اما شركة (إيغيس) التي توفر الحماية الامنية الشخصية فقد حققت ارباحاً تتجاوز ٢٤٦ مليون باوند خلال عقد واحد من وزارة الدفاع الأمريكية للتسويق بين الشركات الامنية والعسكرية في العراق. اما شركة (ارينيز) المتخصصة بالمجال ذاته فقد حققت أكثر من ٨٦ مليون باوند لقاء تقديم خدمات حماية آبار النفط. وجاء الكشف عن هذه الاستثمارات الضخمة والواعدة بتحقيق المزيد من الارباح اثناء التحقيق الذي أجرته مؤسسة كوربوريت ووتش المستقلة مع صحيفة الاندبندنت.

البريطانية في المنظومة السياسية والاقتصادية الجديدة في العراق يعني ان العراق سيكون مجبراً على الاعتماد على الشركات البريطانية طوال السنوات القادمة. وكشف التحقيق ان ٦١ شركة بريطانية قد حققت ارباحاً لا تقل عن ١,١ مليار باوند من عقود واستثمارات في العراق. لكن هذا الرقم، على حد قول الصحيفة، ليس سوى رأس الجبل الجليدي. وتعتقد مؤسسة كوربوريت ووتش ان الرقم الحقيقي قد يكون خمسة اضعاف ما تم الكشف عنه لان العديد من الشركات تفضل ان تبقى علاقاتها مع العراق سرية. وما زاد الطين بلة ان الحكومة البريطانية ترفض الاعلان عن الشركات التي ساعدتها الحكومة في الحصول على عقود في العراق. وقالت الصحيفة ان العديد من الشركات تتمتع بعلاقات طويلة ومتينة مع حزب العمال ولها في المنظور البريطاني حصة عمال تتجاوز ٢٠٠-٣٠٠ موظف اممي يعمل في العراق الان، نصفهم مستخدمون في شركات يديرها ضباط بريطانيون كبار متقاعدون من بينهم وزيران سابقان للدفاع.

وبيئت المؤسسة ان اللاعبين البريطاني الاكبر هو الشركة ايجيس، التي يديرها تيم سبايسر. وهو ليفتئات كولونيل سابق في الجيش البريطاني الذي اسس شركة ساند لاين الامنية التي يقدر حجم العاملين فيها بفرقة عسكرية وهي اكبر مجموعة عسكرية مشاركة لم يسبق لها مثيل ابدأ. اما الشركات الامنية الاخرى فقد قفزت الى العمل بين ليلة وضحاها لحماية المدنيين من البريطانيين والامريكيين. كما تلعب بريطانيا دوراً رئيسياً في الاستشارات بشأن اقامة مؤسسات الدولة واعمال الحكومة التجارية. واضافت الصحيفة ان مؤسسة آدم سميت انترنشنال، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع المؤسسة البحثية الامنية التي استخدمتها حكومة تاتشر سابقاً، اشتركت بقلها في اقامة الحكومة العراقية ولا تزال تمارس نفوذها على الوزراء. وطبقاً الى عضو البرلمان كاتين ديفيس من حزب المحافظين التي زارت العراق مؤخراً، فان المستشارين البريطانيين يعيدون تنظيم عمليات الحكومة العراقية عند ادنى المستويات. ويساعدون في اعادة هيكلة بعض الوزارات العراقية، وحتى يقترحون اين يوضع مكتب الوزير.

ووجه في التقرير ان تيم بل وهو من محظي حكومات تاتشر، الذي ادار الحملات الانتخابية لحزب المحافظين في السنوات (٧٩، ٨٣، ١٩٨٧) قد اشتركت شركته بيل -يوتنغر في الاستشارة لانتخابات ٢٠٠٤ وفي الحملة الاستراتيجية للترويج لمفاهيم مثل (اعادة السباق، اعادة البناء، دعم الجيش والشرطة، حقوق



بعد واحد من حوادث التفجير في مدينة الصدر

دوام المشمولين بها سيكون علحا مدار ٢٤ ساعة

صحة كربلاء تضع خطة طوارئ استعداداً لزيارة اربعينية الإمام الحسين (ع)

كربلاء / الصدا

وضعت دائرة صحة محافظة كربلاء خطة طوارئ واستعدت جميع كوادرها الطبية والصحية والخدمية لتكون في حالة تهيؤ قصوى من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية الى الزائرين الذين يحيون ذكرى اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) أعلن ذلك ل (المدى) الدكتور صالح الحسناوي المدير العام للدائرة واصفاً... ان ورود الزائرين إلى كربلاء سيرا على الأقدام وباعداد كبيرة من ثلاثة محاور رئيسية إضافة إلى الوافدين الذين يسلكون الطرق الزراعية يتطلب نشر المافز الطبية على امتداد هذه المحاور وبمسافة لا تقل عن العشرين كيلومتراً من مركز المدينة إضافة إلى نشر المافز الطبية في مركز المدينة لتقديم الخدمات الطبية والصحية إلى الزائرين مشيراً إلى ان دائرة صحة المحافظة أعدت هذه الخطة مستنفاً الطاقات المتاحة عند منتسبها إضافة إلى تهيئة واعداد

مستشفيات المحافظة والمراكز الصحية والمفاز الطبية اعداداً خاصاً يتناسب وحجم هذه المناسبة الكبيرة. وبين الحسناوي ان غرفة عمليات الدائرة ستكون مسؤولة عن رسم خطة الطوارئ كما تتولى التنسيق مع وزارة الصحة والسيد المحافظ ومجلس إدارة المحافظة ودوائر الصحة في المحافظات وغرفة عمليات المحافظة من اجل التسريع باتخاذ القرار المناسب عند حدوث أي طارئ. وأضاف : ان هناك جملة من الإجراءات التي اتخذتها الدائرة لإنجاح عملها منها استخدام موارد الدائرة للتهيؤ والاستعداد للطوارئ المتوقعة وعقد مؤتمر تحضيرى في مركز البصرة لغرض وضع الآليات والخطوات العملية للتنسيق بين أقسام الدائرة والمؤسسات الصحية كافة بهدف تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية والعلاجية للزائرين وقيام قسم الصيدلية بالتنسيق مع الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية بتوفير الأدوية وتوزيعها على مستشفيات المحافظة

ومراكز الإسعاف والإخلاء الطبي وتوفر الخززين من (الأدوية والمستلزمات الطبية) في جميع المؤسسات الصحية قبل يوم ٢/٩/٢٠٠٦ واستخدام (٧٨ سيارة) منها (٣٩ سيارة إسعاف) ومثلها خدمة تابعة إلى دائرة الصحة مبينا في الوقت ذاته تهيئة (٢٠ مفرزة طبية) (٩ مراكز صحية) و(٥ مستشفيات) لتؤدي دورها وتقدم خدماتها الطبية للزوار، وأكد الدكتور الحسناوي: ان

الخطوة تتضمن تقديم الخدمات الوقائية (مراقبة مياه الشرب والأغذية المقدمة للزائرين) ووضع مجموعة من الخيم التخصصية في المستشفيات القريبة الرئيسية لاستخدامها كدعوات طوارئ إضافية وكذلك زيادة الغطاء السريري لجميع المستشفيات وذلك بتحديد إدخال المرضى في الحالات الطارئة حصراً (اعتباراً من ٢٠٠٦/٣/١٠ لغاية نهاية فترة الزيارة) وإخلاء المستشفيات بنسبة ٥٠٪ من الأسرة وتهيئة ردهة الباطنية في مستشفى الحسين (ع) العام لاستقبال حالات

وزير في مكتب الخارجية البريطانية لـ (المدى) :

خلافاتنا مع محافظة البصرة ستحل ونعمل على تهيئة الأجواء لبدء استثمار شركاتنا الكبرى في مجال النفط

يعيش حالة من الفوضى غير قادرة على شن هجوم على إيران او غزو الكويت ولا تطور اسلحة دمار شامل. وقال ان البلد يمر بمرحلة "مؤلمة" جدا. واثق على الطريقة التي يتكيف فيها المواطنون العراقيون مع التغيرات في بلادهم، لكنه قلل من المخاوف باندلاع حرب اهلية في العراق وقال ان ما يحصل في البلاد لا يعكس وسائل الاعلام. ومضى قائلاً: ان على بريطانيا ان تتعامل مع التطورات الايجابية والسلبية على حد سواء.

بواقعهما في مجال الصناعة النفطية والاستثمار ورداً على سؤال: ان كان قد استطاع اقناع الشركات البريطانية بالعمل في العراق؟ قال لم استطع ان اقنع الشركات البريطانية بسبب الاوضاع الامنية غير المشجعة واضاف: وجدت رغبة كبيرة عند عمال النفط في الرملة باستثمار موارد النفط. وافاد بان الأجهزة والمعدات النفطية قديمة وتحتاج الى تسيير من اجل النهوض بصناعة النفط. لكنه اعترف بان العراق

الصحي الذي عقده في مبنى القنصلية البريطانية وسألته عما اذا كانت لزيارته صلة بالخلافات بين مجلس محافظة البصرة والقوات البريطانية؟ فقال: هذه الخلافات ستحل من اجل تهيئة الأجواء الامنية لاتاحة الفرصة للشركات الكبرى في استثمار النفط في البصرة. وأشار الى ان المدينة غنية بنفطها ومواردها وخبرة كوادرها النفطية العالية، وقال: التقيت محافظ البصرة من اجل النهوض

بمراكز الإسعاف والإخلاء الطبي وتوفر الخززين من (الأدوية والمستلزمات الطبية) في جميع المؤسسات الصحية قبل يوم ٢/٩/٢٠٠٦ واستخدام (٧٨ سيارة) منها (٣٩ سيارة إسعاف) ومثلها خدمة تابعة إلى دائرة الصحة مبينا في الوقت ذاته تهيئة (٢٠ مفرزة طبية) (٩ مراكز صحية) و(٥ مستشفيات) لتؤدي دورها وتقدم خدماتها الطبية للزوار، وأكد الدكتور الحسناوي: ان

انفجار سيارتين مفخختين في كركوك

٢ شهداء و٢١ جريحاً حصيلة يوم جديد من العنف في مناطق متفرقة

بغداد - المحافظات / مندوبو

وأشار إلى ان الضحية يسكن إحدى القرى الفلاحية في وحدته العسكرية في لواء (المصطفى) عندما تعرض لإطلاق النار. وفي كركوك أكد العميد برهان حبيب طيب في الشرطة العراقية ان انفجار سيارتين مفخختين شمال المدينة أسس للاثنين ادى الى مقتل مدني وجرح ٢١ آخرين بينهم ستة

من عناصر الشرطة. وأوضح ان "الانفجار الاول وقع عند مرور دورية للشرطة قرب مركز شرطة رحيم اوه، أدى الى اصابة اربعة من عناصر الدورية بجروح". واضاف ان "الانفجار الثاني وقع امام استوديو شهرزاد للتصوير شمال المدينة مما ادى الى مقتل مدني وجرح ثمانية آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة". وفي الموصل تعرضت دورية

إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأشار إلى ان الضحية يسكن إحدى القرى الفلاحية في وحدته العسكرية في لواء (المصطفى) عندما تعرض لإطلاق النار. وفي كركوك أكد العميد برهان حبيب طيب في الشرطة العراقية ان انفجار سيارتين مفخختين شمال المدينة أسس للاثنين ادى الى مقتل مدني وجرح ٢١ آخرين بينهم ستة

إصابات بين المدنيين، كما لم يتسن التأكد من وقوع خسائر بشرية بين أفراد الدورية بسبب الطوق الأمني الذي فرضته القوات الأمريكية على مكان

الحادث. ويذكر أن مدينة الموصل تشهد تصعباً في الإجراءات الأمنية يتمثل في زيادة عدد نقاط التفتيش وعمليات التطويق والتفتيش الأخيرة.

برواري تستنكر الأعمال الإرهابية التي تستهدف العراقيين

بغداد / الصدا

استنكرت المهندسة نسرین مصطفى برواري وزيرة البلديات والأشغال العامة العملية الارهابية الجبانة التي طالت عدداً من الابرياء في بغداد الجديدة وسقوط عشرات الشهداء في المسيب . وأكدت برواري أن (هذه الموجة الخطيرة من الارهاب المنظم القادمة من وراء الحدود والتي تستهدف شعب العراق وتشويه صورة الاسلام الحنيف خدمة لبقايا الفتنه الطائفية والحرب معروفة لا تريد لبلدنا الامن والاستقرار والتقدم) . واوضحت ان (هذه الاعمال الائمة الجبانة التي طالت المواطنين الابرياء في كل مدن العراق تهدف الى اشعال نيران الفتنة الطائفية والحرب الاهلية وتدمير مقومات الحياة والاقتصاد فيه خدمة لاجندة جهات دولية معروفة) . ودعت الوزيرة دول الجوار الى (تحمل مسؤولياتها القانونية والاخلاقية وانهاج سياسة واضحة وصريحة وحازمة ضد اعمال التسلل الارهابي الى العراق والتوقف عن كل ما من شأنه ان يسهم في دعم وتعزيز القواعد الارهابية سواء بالمال والسلاح أو من خلال الدعم اللوجستي لان ما يصيب العراق اليوم سوف يصيبها غداً لان الارهاب كما اثبتت الاحداث ليس له وطن ولا هوية بل هو فايروس تخريبي هدفه اولاً واخيراً استهداف القيم والمبادئ والأخلاق والتقاليد والاعراف الاسلامية معاً" من اجل نشر لفة لهؤلاء القتل.

العنف والجريمة وتسلط الارادة الارهابية الدموية التي تحاول تقبيد حركة التقدم والديمقراطية والتطلعات المشروعة نحو الحياة الحرة الكريمة) . وأوضح برواري (ان العراقيين شعبوا من وعود وتصريحات وشعارات البعض التي تتناقض مع افعالهم الحقيقية على الارض وضرورة المصارحة الحقيقية والتفاعل الموضوعي في محاصرة الارهاب والتصدي له واقتلاع جنوره، بالخاص ان معظم الاحداث الارهابية في العراق قد اكدت بما لا يقبل الشك ضلوع مجرمين متمرسين قادمين من وراء الحدود للمشاركة في اقتراح هذه الجرائم الدموية التي هزت الضمير الانساني بعنف لخستها وقضاعتها بالخاص انها تستهدف المدنيين الامنين ودوائر الدولة ومؤسساتها ورجال الشرطة والحرس الوطني مما يضع دول الجوار وجهاً لوجه امام مسؤولياتها القانونية في تأمين حدودها المشتركة مع العراق وايقاف التسلل الارهابي الخطر). ودعت برواري جميع المؤسسات (الدينية والاخبارية والمهنية والجماهيرية الى كشف ومحاصرة وادانة هذه الموجة الارهابية الشريرة وتوعية العراقيين بنياتها الاجرامية) مؤكدة (ان المسؤولية الاساسية في هذا الميدان تقع على رجال الدين الافاضل الذين ينبغي لهم النهوض بحملة وطنية دينية شاملة لتوعية وتحصين المواطن ضد الافكار الاجرامية الهدامة المتخلفة لهؤلاء القتل.



آثار انفجار عبوة ناسفة في احد شوارع بغداد

AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع ابو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٢ - بناية ١٤١

هاتف
7177859 - 7178859
7170395 - 7170513
فاكس 7175943

دمشق - شارع كرجية حداد

ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٣٣٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٧٦
فاكس: ٣٣٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منمسور - الطابق الاول

تلفاكس ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة الصدا للتوزيع